

بيان اللجنة التحضيرية

للمؤتمر السابع عشر لجمعية الطلبة الاكراد في اوروسيا

ايها الاخوات ، ايها الاخوان الاعزاء .

يا اعضاء الجمعية المخلصون !

تعلمون جميعا انه بعد مضي فترة طويلة على الموعد الاعتيادي لانعقاد المؤتمر السابع عشر للجمعية وبعد تعرض اللجنة الادارية لضغط شديد من جانب الاكثية الساحقة من اعضاء وفروع الجمعية، وبعد فشل مناورات التسويق والمماطلة اضطرت الجهة المسيطرة على اللجنة الادارية السابقة الى دعوة المؤتمر للانعقاد في الفترة الواقعة بين ٢٧ - ٣١ / ٨ / ١٩٧٥ في مدينة برلين الغربية . الا ان هذه الجهة اعلنت دعوتها المتاخرة بشكل تمنع غالبية الطلبة الاكراد من المساهمة في المؤتمر، خاصة الطلبة المقيمين في البلدان الاشتراكية، والطلبة المعارضين للنهج الرجعي المشبوه الذي سارت عليه الجهة المسيطرة على اللجنة الادارية طوال السنين الماضية، سواء كان ذلك عن طريق التأخير المتعمد في التبليغ او عرقلة الحصول على التأشيرة (الفيزا) او رفض منح او تجديد العضوية لعدد كبير من الطلبة المناغليين في صفوف الجمعية لسنين عديدة او دفع عدد كبير من الطلبة الاكراد المؤيدين لاتجاه سياسي معين الى المقاطعة بسبب الخلافات السياسية والايدولوجية الموجودة بينهما .

وعلى الرغم من جميع الحيل والدسائس والعراقيل التي مارستها هذه الجهة المشبوهة لابعاد الطلبة التقدميين والمخلصين فقد حضر منهم عدد مناسب في الوقت المحدد في برلين الغربية، وذلك لعدة اسباب، منها عدم انعقاد المؤتمر منذ اكثر من سنتين وتعهد غالبية اللجنة الادارية في اهمال واجباتها ووقوع احداث خطيرة وهامة في كردستان منذ المؤتمر الاخير اهنها تسريح الثورة الكردية وتهديم اجهزتها ومؤسساتها، ثم ايقاف نشاط الجمعية وتجميدها، وبشكل متعمد، في احدى فترات حالكة مرت على شعبنا الكردي وخاصة بعد الكارثة التي حلت بشعبنا حيث لم تنيس اللجنة الادارية حول هذا الموضوع بنت شفة وابت عن اعلان موقفها، سلبا او ايجابا، بهذا الخصوص خلافا لرغبة الاكثية الساحقة من اعضاء الجمعية .

ان هذه الفئة من اللجنة الادارية التي فرضت في الماضي سياسة رجعية مشبوهة متعارضة مع طبيعة الجمعية والحركة التحررية للشعب الكردي، حاولت في اللقاءات والاجتماعات - وحتى بعد انهيار القيادة العشائرية والبرجوازية اليمينية للثورة الكردية وبعد اقتضاح وفشل سياسة الارتما في احضان الامبريالية والرجعية والابتعاد عن القوى الثورية والتقدمية في الشرة والعالم والتي جلبت افطع كارثة لشعبنا في تاريخه المعاصر - وتشبثت باستمرار على نهجها الرجعي القديم ورفضت بعناد تحليل ومناقشة هذه الجريمة الوطنية العظمى .

ومن اجل ارضاء الرجعتين الايرانية والتركية والامبريالية الاميريكية، عرقلت بشتى الوسائل والالاعيب محاولة الاكثية الساحقة من الحضور لاجراء نقاش ديمقراطي صريح وتحليل علمي هادئ لايجاد افضل صيغة تضمن وحدة الجمعية وتعيدها الى نهج كردستاني صائب بحيث تجسد الوحدة الكفاحية لطلبة جميع اجزاء كردستان في هيئة ادارة المؤتمر والجمعية حيث تنعكس فيها نظالات الامة الكردية ضد الامبريالية وغاصبي كردستان وضد الرجعية المحلية و بحيث تصطبغ بها فعاليات الجمعية لاخراجها من قوقعة الانعزالية ومن الارتباط بالقيادة العشائرية البرجوازية اليمينية المنهارة والمنهزمة التي ادخلتها فيها هذه الفئة من اللجنة الادارية باعدار واهية .

لقد ذهبت هباء المحاولات العديدة والمخلصة التي بذلتها اكثية المؤتمرين لاعادة هذه الزمرة الى جادة الصواب ولتحقيق الحد الادنى من الوحدة في صفوف الجمعية كي يستطيع طلبة جميع اجزاء كردستان من المساهمة في الاشراف على المؤتمر واجراء حوار علمي بناء بروج ديمقراطية وفي جو من الحرية .

كما تحطمت المحاولات المخلصة للاكثرية والجهود الصادقة التي بذلها بعض الاخوة الاخرين من اجل انتخاب لجنة محايدة للاشراف على المؤتمر . تحطمت هذه المحاولات والجهود التي عبرت عن ارادة الغالبية المطلقة على صخرة معاندة ولحاجة هذه الزمرة التي ابت الا ان تبقى الجمعية على النهج الرجعي المدان مهما كان الثمن وحتى الانشقاق والتفريط بهذه الجمعية الطلابية التي تعد مكسبا طلابيا وطنيا كبيرا جريا على سياسة التفريط بالثورة والحركة التحررية للشعب الكردي في الوطن .

لذلك اجتمع غالبية المؤتمرين المتواجدين في برلين الغربية ، وهم المناضلون التقدميون المعادون لامبريالية والرجعية العالمية والمحلية ، المؤمنون باستمرارية النضال الثوري والصمود والمعادين لانهرامية القيادة العشائرية المؤتمرة بامرء الشاه والامبريالية وسياسة الارهاب والتقتيل وتعريب كردستان الجارية في العراق وللسياسة الطورانية المطبقة من قبل حكام تركيا ضد الشعب الكردي وضد السياسة الشوفينية المتبعة بحق القومية الكردية في سوريا . واصدرت هذه الاغلبية المعبرة عن ارادة الاكثرية الساحقة من الطلبة الاكراد في اوربا بعد عدة اجتماعات عقدتها في الفترة ما بين ٢٠ / ٢٠ / ١٩٧٥ القرارات التالية °

- ١- عدم اعتبار الاجتماع المدبر من قبل بعض اعضاء اللجنة الادارية بمعزل عن الاكثرية الساحقة من جماهير الطلبة الاكراد مؤتمرا شرعيا للجمعية .
- ٢- اختيار لجنة تحضيرية للمؤتمر السابع عشر لجمعية الطلبة الاكراد في اوربا وانتخاب خمسة اعضاء منها من المشتركين ومن ممثلي الطلبة التقدميين والتيارات السياسية الثورية والتقدمية في كل من كردستان تركيا والعراق وايران وسوريا مع تراء مقعدين شاغرين لممثلي الطلبة الاكراد الغائبين من انصار الجهات السياسية التي لم تستطع الحضور الى برلين الغربية في الوقت المحدد .
- ٣- تخويل هذه اللجنة حق الاتصال وباسرع وقت بجميع فروع الجمعية ومع ممثلي الاطراف السياسية التقدمية الموجودة في الجمعية للاتفاق على موعد ومكان انعقاد المؤتمر السابع عشر .
- ٤- يجب انعقاد المؤتمر السابع عشر في فترة اقصاها سنة واحدة ، ولا يجوز تأجيل انعقاده باكثر من سنة باى حال من الاحوال .
- ٥- تمارس اللجنة التحضيرية من الان وحتى انعقاد المؤتمر السابع عشر جميع صلاحيات اللجنة الادارية العامة وتتهيء مشروع دستور جديد للجمعية ليسير بموجبه الاعضاء والفروع .

وبهذه المناسبة تتوجه اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع عشر بتحياتها النضالية الحارة الى جميع الاعضاء المخلصين للجمعية وتدعوهم الى الالتفاف حول رايتها والى اجراء اللقاءات لتنظيم اجتماعات عامة لفروع الجمعية بغية انتخاب لجانها الادارية الجديدة ومن ثم الاتصال باللجنة التحضيرية مباشرة كي نواصل جميعا ، يدا بيد ، نضالنا المشترك ضد الامبريالية والرجعية العالمية وضد الارتباط بالقيادة العشائرية والبرجوازية اليمينية التي جلبت الكارثة لحركة شعبنا الكردي التحررية، وضد السياسة الرجعية والشوفينية لغاصبي كردستان ومن اجل مصلحة جمعيتنا العزيزة وشعبنا الكردي المناضل جنبا الى جنب مع حركة شعبنا التحررية والحركة الطلابية التقدمية في العالم .

الى الامام نحو تحقيق الحقوق الديمقراطية والثقافية والقومية لشعبنا في جميع اجزاء كردستان .

اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع عشر
لجمعية الطلبة الاكراد في اوربا
برلين الغربية ٢٠ / ٢٠ / ١٩٧٥

